

تفسير السمرقندي

@ 545 @ ! 2 ! يعني بما تخوفنا به من العذاب ! 2 ! يعني إن كنت رسول رب العالمين ! 2 ! يعني الزلزلة ويقال صيحة جبريل كما قال ! 2 ! الحجر 83 وقيل الزلزلة ثم أخذتهم الصيحة بعد ويقال النار ! 2 ! يعني صاروا في مدينتهم ومنازلهم ميتين لا يتحركون وأصله من الجثوم ويقال أصابهم العذاب بكورة يوم الأحد .
قوله تعالى ! 2 ! 2 ! فيه تقديم وتأخير يعني حين كذبوه خرج من بين أظهرهم ! 2 ! 2 ! يعني دعوتكم إلى التوبة وحذرتكم بالعذاب ! 2 ! 2 ! يعني لا تطيعون الداعين ويقال إنما قال ذلك بعد هلاكهم على وجه الحزن أي قد بلغتكم الرسالة وروي عن ابن عباس أنه قال إن الله تعالى لم يهلك قوما ما دام الرسول فيهم فإذا خرج من بين ظهرانيهم أتاهم ما أوعدهم وقال في رواية الكلبي لما هلك قوم صالح رجع صالح ومن معه من المؤمنين فسكنوا ديارهم وقال في رواية الضحاك خرج صالح إلى مكة فكان هناك حتى قبضه الله تعالى سورة الأعراف 80 . \$ - 84 -

قوله تعالى ! 2 ! 2 ! يعني وأرسلنا لوطا إلى قومه ويقال معناه واذكروا لوطا ! 2 ! 2 ! يعني اللوطة ! 2 ! 2 ! يعني لم يعمل مثل عملكم ! 2 ! 2 ! قبلكم ! 2 ! 2 ! يعني تجامعون الرجال من دون النساء يعني إن إتيان الرجال أشهى عندكم من إتيان النساء وقرأ أبو عمرو ^ آينكم ^ بالمد بغير همز وقرأ ابن كثير ونافع ! 2 ! 2 ! بهمزة واحدة بغير مد وقرأ الباقر بهمزتين بغير مد ومعنى ذلك كله واحد وهو الاستفهام .
ثم قال ! 2 ! 2 ! يعني معتدين من الحلال إلى الحرام .

قوله تعالى ! 2 ! 2 ! وإنما صار الجواب نصبا لأنه خبر كان والاسم هو ما بعده ! 2 ! 2 ! يعني يتفقدون منا ويتنزهون عن فعلنا ! 2 ! 2 ! يعني ابنتيه زعوراء وريثا ! 2 ! 2 ! وهي واعلة ! 2 ! 2 ! يعني من الباقرين في الهلاك فيمن أهلكوا ! 2 ! 2 ! يعني الحجارة ويقال أمطر للعذاب ومطر للرحمة ويقال أمطر ومطر بمعنى واحد ^ فانظر كيف كان عاقبة